

إعلانات و بلاغات

تنص المادة 15 المشار إليها أعلاه «يعتبر كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا كل متعهد يوجد، بشكل فردي أو باشتراك مع آخرين، في وضعية مماثلة لوضعية مهيمنة تتيح له التصرف بكل استقلالية تجاه منافسيه وزبائنه ومستهلكي منتوجاته. وفي هذه الحالة، يمكن أيضا اعتبار المتعهد ممارسا لنفوذ مؤثر في سوق أخرى لها ارتباط وثيق بالسوق الأولى،

بالنظر خاصة إلى عوائق تنمية منافسة فعلية، تحدد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات الأسواق الخاصة ذات مواصفات يمكن أن تبرر فرض قواعد خاصة.»

يتم تقييم نفوذ المتعهدين استنادا إلى الأسواق الخاصة المحددة بواسطة قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 11.06 المشار إليه أعلاه، ويتعلق الأمر بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة، بما فيها ذات التنقل المحدود، سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت)، سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة، و سوق الوصلات المؤجرة.

تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بواسطة هذا القرار، المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في هذه الأسواق برسم سنة 2013 وتحدد الالتزامات المترتبة على نفوذهم في كل سوق من هذه الأسواق.

II - المنهجية المتبعة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات :

تبعا لقرار رقم ANRT/DG/N° 11-06 الصادر في 25 أغسطس 2011 القاضي بتحديد قائمة الأسواق الخاصة لسنوات 2012 و2013 و2014، قامت الوكالة بتحليل وضعية متعهدي الشبكات العامة للمواصلات على مستوى كل سوق خاصة، وأرسلت في هذا الإطار استبيانات لمتعهدي الشبكات العامة للمواصلات حول المعطيات الكمية والكيفية المستخلصة لكل سوق برسم سنوات 2009 و2010 و2011 بهدف تقييم خبرة وتطور حصصهم في كل سوق على حدة.

تتعلق هذه المعلومات المجزأة حسب نوعية المستعملين بسوق التقسيط و سوق الجملة على حد سواء.

III - نتائج تحليل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات :

1 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة بما فيها التنقل المحدود :

تشمل سوق الهاتف الثابت بما فيها التنقل المحدود ثلاثة متعهدين : اتصالات المغرب وميدي تليكوم ووانا.

وتجدر الإشارة إلى أن وانا هي المتعهد الوحيد الذي يقدم خدمات التنقل المحدود.

على مستوى الحظيرة الإجمالية (الهاتف الثابت وذو التنقل المحدود) وإلى حدود متم سنة 2011، تتوفر وانا على % 64,6 من حصة السوق المسجلة مكونة أساسا من الخواص، مقابل % 34,8 بالنسبة لاتصالات المغرب و % 0,6 بالنسبة لبيدي تليكوم.

قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 06.12 صادر في 14 من ذي الحجة 1433 (30 أكتوبر 2012) يقضي بتميين المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة للمواصلات برسم سنة 2013.

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

بناء على القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.97.162 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1418 (7 أغسطس 1997)، كما وقع تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1025 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالربط البيني لشبكات المواصلات، كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.05.770 الصادر في 6 جمادى الآخرة 1426 (13 يوليو 2005) ولا سيما الباب الثالث ؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1026 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالشروط العامة لاستغلال الشبكات العامة للمواصلات، كما تم تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.05.771 الصادر في 6 جمادى الآخرة 1426 (13 يوليو 2005) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1027 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بشروط توفير شبكة مفتوحة للمواصلات ؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 06.11 الصادر في 24 من رمضان 1432 (25 أغسطس 2011) القاضي بتحديد قائمة الأسواق الخاصة لسنوات 2012-2013-2014 ؛

وعلى قرار المدير العام رقم 06.04 الصادر في 24 ماي 2004 الذي يحدد مسطرة الموافقة على العروض التقنية والتعريفية المتعلقة بالربط البيني ؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 08.11 الصادر في فاتح نجنبر 2011 المتعلق بمراجعة التأطير متعدد السنوات لتعريفات انتهاء حركة الربط البيني في شبكات الهاتف الثابت و المتنقل للمتعهدين «اتصالات المغرب» و«ميدي تليكوم» و«وانا كوربورييت» برسم الفترة 2012-2013 ؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 09.11 الصادر في 7 ديسمبر 2011 المتعلق بالخطوط التوجيهية المنظمة لتحليل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات للعروض التعريفية لمتعهدي الشبكات العامة للمواصلات،

I - الإطار القانوني :

طبقا لأحكام المادة 15 من المرسوم رقم 2.97.1025 المشار إليه أعلاه، تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات سنويا متعهدي الشبكات العامة للمواصلات الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة.

وإذا كان من المؤكد أن حصص اتصالات المغرب و ميدي تيليكوم على حد سواء، تعرف انخفاضا بسبب المنافسة، فإن الانخفاض المستمر لحصة ميدي تيليكوم بلغ مستويات قياسية تؤكد عدم قدرة هذا المتعهد على الحفاظ على وضعيته كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

بناء على ما سلف، تعتبر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أن اتصالات المغرب وحدها تمارس نفوذا مؤثرا في سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

4- سوق الوصلات المؤجرة :

عند تحليل معطيات المتعهدين من حيث القيمة والحجم بالنسبة لسوق الوصلات المؤجرة، يتبين أن حصة السوق لاتصالات المغرب من حيث رقم المعاملات قد انتقلت من % 73,01 سنة 2009 إلى % 66,60 سنة 2011 وعرفت حصة وانا نموا بتغيير حصتها من % 20,44 خلال 2009 إلى % 23,46 خلال سنة 2011، في حين ارتفعت حصة ميدي تيليكوم من % 6,54 سنة 2009 إلى % 9,94 سنة 2011.

وعلى مستوى الحظيرة، تظل، و بفارق كبير، اتصالات المغرب المتعهد المهيمن بحصة سوق بلغت % 89 خلال سنة 2011 مقابل % 10 لوانا، و % 1 لميدي تيليكوم.

وعليه، تبقى اتصالات المغرب المتعهد الذي يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الوصلات المؤجرة.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2013، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة الثابتة و تلزم طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل :

- نشر عرض تقني و تعريفي بالنسبة للمكالمات المنتهية في شبكتها الثابتة و ذلك في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2012 ؛
- مسك محاسبة تفصيلية و تقديم كل العناصر التي تبرر احترام هذا الالتزام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ؛
- تأمين ولوج عادل إلى الشبكة الثابتة ضمن شروط تقنية و تعريفية غير تمييزية ؛
- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة.

على مستوى الحركة الخارجة (داخل نفس الشبكة أو خارج الشبكة) فحصة السوق عند متم سنة 2011، هي % 74 لاتصالات المغرب مقابل حصة % 25 لوانا و % 1 بالنسبة لميدي تيليكوم.

من حيث رقم المعاملات، بلغت حصة اتصالات المغرب % 79 خلال سنة 2011، مقابل % 1 بالنسبة لميدي تيليكوم و % 20 بالنسبة لوانا. بالنظر لهذه المعطيات من حيث القيمة والحجم وكذا المعطيات الكيفية، تحافظ اتصالات المغرب على وضعيتها كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الهاتف الثابت.

2- سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة :

على مستوى حظيرة المشتركين، انتقلت حصة سوق اتصالات المغرب من % 60 سنة 2009 إلى % 47 سنة 2011، كذلك الشأن بالنسبة لميدي تيليكوم التي عرفت انخفاضا، إذ انتقلت حصتها من % 37 خلال 2009 إلى % 33 خلال سنة 2011، مقابل ارتفاع ملحوظ لحصة وانا من % 2 سنة 2009 إلى % 20 سنة 2011.

بخصوص حجم الحركة الخارجة (داخل و خارج الشبكة) انتقلت حصة اتصالات المغرب من % 78,68 سنة 2009 إلى % 55,20 سنة 2011، في حين انتقلت حصة ميدي تيليكوم من % 20,39 إلى % 15,55 أما بالنسبة لوانا، فقد ارتفعت حصتها من % 0,92 سنة 2009 إلى % 29,25 خلال سنة 2011.

تقدر حصة اتصالات المغرب بالنسبة لرقم المعاملات الإجمالي للهاتف المتنقل ب % 68 سنة 2011 مقابل % 20 بالنسبة لميدي تيليكوم و % 12 بالنسبة لوانا.

من خلال تحليل المعطيات المتعلقة بالمتعهدين بخصوص هذه السوق، تلاحظ الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات تغيرات مهمة فيما يخص وضعيات المتعهدين، و هو ما تعكسه درجة المنافسة على مستوى هذه السوق.

و استنادا لما سبق، يتبين أن اتصالات المغرب و ميدي تيليكوم، ورغم التغيرات التي طرأت على حصصهما لا زال في وضعية تتيح لهما ممارسة نفوذ مؤثر على مستوى سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة خدمة الصوت.

3- سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة :

بخصوص عدد الرسائل القصيرة الخارجة، بلغت حصة اتصالات المغرب % 43 سنة 2011، مقابل % 32 بالنسبة لميدي تيليكوم، و % 25 بالنسبة لوانا.

وفيما يخص رقم المعاملات، فقد انتقلت حصة اتصالات المغرب من % 82,04 سنة 2009، إلى % 67,70 سنة 2011، وبالنسبة لميدي تيليكوم فقد استمر الانخفاض، إذ انتقلت الحصة من % 16,83 سنة 2009 إلى % 14,06 سنة 2011. وسجلت حصة وانا تقدما مؤكدا، إذ انتقلت من % 1,13 سنة 2009 إلى % 18,24 سنة 2011.

- نشر، ضمن العرض التقني و التعريفي للمكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة، تعريف خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بشبكتها المتنقلة و ذلك في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2012 ؛
- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

المادة الرابعة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2013، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الوصلات المؤجرة و تلزم، لهذا الغرض، بما يلي :
- نشر عرض تقني و تعريفي للمكالمات المنتهية في شبكتيها المتنقلة في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2012، وذلك في إطار احترام للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل ؛
- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة في إطار احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.
- توجيه تعريفات الوصلات المؤجرة نحو التكاليف؛
- توفير الوصلات المؤجرة الموجهة للمتعهدين، وفق شروط غير تمييزية و عادلة و في إطار احترام مؤشرات جودة الخدمة المحددة في النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة الخامسة

يسند إلى مدير المنافسة و تتبع المتعهدين تنفيذ هذا القرار، الذي ينشر بالجريدة الرسمية.
الإضاء : عز الدين المنتصر بالله.

المادة الثانية

تعين كل من اتصالات المغرب و ميدي تليكوم، برسم سنة 2013، كمتعهدين يمارسان نفوذا مؤثرا في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة و يخضعان، في إطار احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل، للالتزامات التالية :

- الاستجابة للطلبات المعقولة للولوج إلى شبكتيها ؛

- نشر عرض تقني و تعريفي للمكالمات المنتهية في شبكتيها المتنقلة في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2012، وذلك في إطار احترام للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل ؛

- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة في إطار احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة الثالثة

تعين اتصالات المغرب ، برسم سنة 2013، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة و تخضع للالتزامات التالية :

- توجيه تعريفات خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة نحو التكاليف ؛